جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

المستوى: السنة الثالثة ليسانس

مقياس النظام التربوي الجزائري

المحاضرة الثالثة

الاستاذة: نوال بناي

السنة الجامعية 2021-2022

الأهداف والمبادئ للتعليم في الجزائر

القانون التوجيهي للتربية الوطنية– بطبيعة الحال –عبارة عن تشريع عادي، ممضي من طرف رئيس الجمهورية. تم بناؤه على أساس جملة من النصوص أو التشريعات، بمقتضى القانون رقم 05 – 91 المتضمن تعميم استعمال اللغة العربية، المعدل والمتمم، وما إلى ذلك من نصوص متعلقة بتسيير البلدية، والمحاسبة العمومية، وحماية الصحة وترقيتها، وما جاء في القانون التوجيهي للتعليم العالي المعدل والمتمم، وكذا النصوص المتعلقة بحماية الأملاك العمومية وأمن الأشخاص فيها، والقانون المدني، وقانون العقوبات وما إلى ذلك.

مهد رئيس الجمهورية– بطبيعة الحال –بمدخل في الباب الأول حول :أسس المدرسة الجزائرية، إذ صرح في المادة الأولى بهدف النص، كما هو الحال في جميع النصوص القانونية؛ فكان الهدف هو تحديد الأحكام الأساسية المطبقة على المنظومة التربوية الوطنية. ثم أشار في المادة الثانية إلى رسالة المدرسة الجزائرية المتمثلة في تكوين مواطن منتم مزود بمعالم وطنية، ومتشبث بقيم الجمهورية، أي قيم الشعب الجزائري، متمكن من فهم عالمه، وقادر على التكيف مع المستجدات، قادر على التأثير في المجتمع والعالم، ميزته التفتح على الحضارة الإنسانية؛ وأكد على هذا الأساس بأن التربية الوطنية تسعى إلى تحقيق الغايات التالية:

- الانتماء والولاء للأمة من ناحية.
- التمسك بالهوية الوطنية المبنية على الإسلام والعروبة والأمازيغية.

– الارتكاز على قيم ثورة أول نوفمبر 1954 ، التي جسدت تراث الوطن من الناحية التاريخية والجغرافية والدينية والثقافية.

– السعي نحو تكوين جيل متشبع بالقيم الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية الإسلامية.

– التحرك التربوي في إطار ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون.

– كما يسعى النظام التربوي إلى بناء مجتمع ديمقراطي، متمسك بالسلم ومتفتح على العالمية والرقي والمعاصرة، وذلك بنشر التربية القيمية المنشودة، في ظل هذه الأطر والمحددات عبر أجيال الأمة .تلك القيم المستندة إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر .والتسامح la tolérance ذلك ضمن احترام حقوق الإنسان، وقيم المساواة والعدالة الاجتماعية، باعتبار هذه القيم ركائز يقوم عليها المجتمع وترعاها مؤسسات الدولة والأفراد والجماعات، كقناعات وتربية ذاتية وقائية متينة.

وبناء على هذا الأساس فمن خصوصيات التربية الوطنية الانتماء والتميز والانطلاق من قيم الإسلام وتراث العروبة والأمازيغية، لكي تنتقل بعد ذلك إلى بعد آخر عالمي هو قيم المواطنة وحقوق الإنسان، ومشاركة الأمم الأخرى في التعاون والبناء والتكاتف؛ وذلك توجه صائب بحكم

أن الإسلام جاء للبشرية جمعاء، وبإمكانه أن يحقق السعادة والتكافل والوئام بيم جميع الأجناس وبني البشر.

فغايات وأهداف التربية إذن يحددها النص القانوني الصادر عن الجهازين التشريعي والتنفيذي، بحكم أن الجهد التنفيذي مكمل للعمل التشريعي، بحيث يمر النص القانوني على البرلمان بغرفتيه، ويحوز الأغلبية كشرط، لكي يصدره رئيس الجمهورية، ويأمر بنشره في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، فينشر وجوبا ويصبح سارية المفعول .

ينتقل المشرع في الفصل الثاني إلى مهام المدرسة، وحددها بداية في مهام التعليم والتنشئة الاجتماعية la socialisation والتأهيل .فمهمة المدرسة إعطاء تعليم ذي نوعية، يعمل على تنمية شخصية المتعلم وإعطاءه ثقافة عامة، ومعارف نظرية وتطبيقية تمكنه مجتمعة من الاندماج في مجتمع المعرفة La société du savoi .

توجد أهداف أخرى: وتتمثل في تنمية شخصية الاطفال والمواطنين وإعدادهم للعمل والحياة وإكسابهم المعارف العامة العلمية والتكنولوجية التي تمكنهم من الاستجابة للتطلعات الشعبية التواقة إلى العدالة والتقدم وحق المواطن الجزائري في التربية والتكوين.

–تكوين أطفال متميزين بسعة الافق والخيال وسلامة البدن يصبون إلى قيم الحق والخير والجمال وذلك من خلال إيجاد توازن متناسق بين جوانب التربية الفكرية والأخلاقية والبدنية.

– اكساب الأطفال حرية التفكير التي تسمح لهم باصدار الأحكام وتبني آراء مستقلة وتعويدهم على تحمل مسؤولية تصرفاتهم.

– تمكين الشباب من تكوين نظرة عن العالم دون فقدان هويته الثقافية وتعويده احترام خصوصيات الثقافات الاخرى.

– ضمان حد أدنى من المعارف والمهارات والكفاءات للجميع بتعميم التعليم الأساسي.

– تمكين المتعلمين من التكيف مع مهام متعددة ومن القدرة على التحسين المتواصل لمستوياتهم في ضوء تطور أشكال الانتاج وظروف العمل.

– ايلاء أهمية كبيرة للتكوين العام باعتباره الأرضية الضرورية لكل تكيف مستقبلي مع التغير.

المبادئ العامة للتعليم: تتجسد المبادئ العامة في الأبعاد التالية:

البعد الوطني: وتتمثل في مبادئ الهوية (الاسلام، العروبة، الأمازيغية).

الديمقراطية:وفيه تتكافأ الفرص.

البعد العلمي: التكنولوجية إعطاء الأولوية للمصاريف العلمية والتطبيقات التكنولوجية.

بناء مجتمع متكافل متماسك متحد معتز بأصالة وواثق بمستقبله يقوم على المبادئ العامة الأربعة سابقة الذكر (التحلي بالقيم الانسانية النبيلة.

البعد العالمي: فرضت المستجدات والتحديات الراهنة نفسها على الواقع التربوي وبذلك كان لزاما أن تواكب المنظومة التربوي المستجدات (التحكم في العلوم الجديدة والتكنولوجيات المستحدثة.

-اعتبار التلميذ محور اهتمامات السياسة التربوية.

المبادئ الخاصة للتعليم:

-ربط التربية بالتنمية الوطنية باعتبارها استثمارا استراتيجيا وإنتاجيا، لذا تتكفل الدولة بالخدمات وتستجيب للطلب الاجتماعي على التربية.

-إدماج الجماعات المحلية لخدمة قطاع التربية الوطنية، من حيث انجاز الهياكل المدرسية والصيانة وترقية النشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية بالمدرسة.

-ضمان الدولة للحق في التعليم للجميع دون استثناء.

-مبدأي تعميم التعليم وضمان تكافؤ الفرص؛ la généralis la généralisation de l'enseignement et équité

-مبدأ إجبارية التعليم لشرائح الأطفال من سن السادسة إلى سن السادسة عشر كاملة، وإمكانية تمديد التمدرس سنتين لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة(المعوقين)مما يمثل وجها من أوجه العدالة الاجتماعية ومراعاة تكافؤ الفرص، ويشير النص بذلك إلى العقوبات التي قد تلحق بالأولياء المخالفين لهذه الإجراءات.

-مبدأ مجانية التعليم، وإقرار الحق في الإعانات لصالح الطبقة المعوزة من ناحية، ومن ناحية أخرى تحدد التنظيمات مساهمات معقولة يسددها الأولياء لصالح دعم التسيير الحسن للمؤسسة والتمدرس.

-إقرار الحق في التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة واتخاذ التدابير اللازمة لتمدرس المرضى، وإدماج المعاقين وذوي الأمراض المزمنة.

-مبدأ تسهيل إدماج أبناء الجالية في الخارج العائدين للوطن، ورعاية تعلمهم اللغة العربية في المهجر وخارج الوطن؛

- مبدأ إبعاد المدرسة عن التلاعب الأيديولوجي والحزبي أو السياسي، وذلك عبر منع هذه النشاطات في الفضاءات التعليمية.

-مبدأ تنظيم الفضاءات المدرسية بتحديد شروط الدخول إليها وحمايتها، وهو شق تهتم به التنظيمات التي تضعها السلطة التنفيذية.

-مبدأ إمكانية فتح المجال للقطاع الخاص للاستثمار في المدرسة الخاصة، مما يدعم الحياة الاجتماعية والقطاع عموما.